

42- » لقاء في فضل العلم والعمل به مع الإتباع « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنة فما لنا من ربنا واحيانا بشرى لنا زاد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:51

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلينا اما بعد فاها ومرحبا بكم في هذا اللقاء وهو اللقاء الاخير اللقاء الرابع والعشرون ضمن 00:01:15

لقاءات المستوى الرابع الذي تدارسنا فيه حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:42 في هذا اللقاء نستعرض جملة من الاخبار من اخبار الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم في باب عظيم وامر عظيم امر

جليل. الا وهو استجابتهم لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. استجابتهم لقوله - 00:02:06 واستجابتهم لفعله ايضا عليه الصلاة والسلام. وهذا هو المقصد الاعظم والاجل من تعلم العلم الا وهو العمل فاقتضاء العلم العمل فما

احوجنا وقد تدارسنا حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:27 ان يوصي بعضا بعمله ايضا عليه الصلاة والسلام. وهذا هو المقصود الاعظم والاجل من تعلم العلم الا وهو العمل فاقتضاء العلم العمل

بالعمل به نعم والعلم يهتف بالعمل فان اجا به والا ارتحل لقد كان الصحابة الكرام - 00:02:56 مبادرين للاستجابة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاذا ارشد الى امر او حذر منه استجابوا استجابة عجيبة فيها المبادرة

وعدم التردد وعدم التأخر انه الايمان. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. هذه نماذج من حديقة غناء للاستجابة - 00:03:25 الكرام لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم في صحيح مسلم من حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم رأى خاتما في يد رجل - 00:03:41 فنزعه فطرحه. وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعدهما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ

خاتمك انتفع به يعني المنهي عنه هو ان يلبس الذهب او الذهب. اما ان ينتفع به فلا نهي في ذلك - 00:04:06 قال لا والله لا اخذه ابدا. وقد طرحة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بل كانوا يستجيبون ويبادرون للامتثال حتى حينما يفعل

النبي عليه الصلاة والسلام فعلا يبادرون للتأسي والاقتداء به عليه الصلاة والسلام - 00:04:33 في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع

عليه فوضعهما على يساره قال فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم - 00:04:55 لا يعلمون لماذا ولا يعلمون ما السبب ولا ما هو الدافع لما القوا لما فعل فعلوا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. قال فلما قضى

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته - 00:05:11 قال ما حملكم على على اللقاء نعالكم؟ قالوا رأيناك القيت النعلك فالقينا نعالنا. هذا هو فقال عليه الصلاة والسلام ان جبريل عليه السلام

اتاني فأخبرني ان فيها قذرا او قال اذى - 00:05:11 وقال اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصلی فيهما. الشاهد انهم رضي الله تعالى عنهم

وارضاهم بادروا الى الى الامثال والتأسي دون ان يعلموا السبب والحكمة والحامل - [00:05:30](#)
على ذلك ان هذا الامر استجابة. ان هذه الاستجابة ناتجة عن ايمان وامثال رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. في صحيح مسلم
ايضا من حديث ابي مسعود البدرى رضي الله عنه قال - [00:05:50](#)

كنت اضرب غلاما لي بالسوط عنده غلام ولعله عبد ويضربه بالسوط قال فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود قال فلم افهم
الصوت من الغضب قال فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:09](#)
فاذ هو يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود. قال فالقيت السوط من يدي مباشرة قبل ان يسمع فالقيت الصوت من يدي. فقال اعلم
ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك - [00:06:29](#)

على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا هذا في صحيح مسلم. اولا حينما سمع اعلم ابا مسعود القى الصوت قبل ان يسمع
ماذا يقول. دل على هذا قوله فقال يعني فقال - [00:06:49](#)

بعد ذلك اعلم ابا مسعود قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا. امثال عدم تردد عدم تأخر مبادرة الى الامثال رضي الله تعالى عنهم
وارضهم هذا من اعظم الفوارق بين الصحابة الكرام وبين كثير من جاء بهم التردد - [00:07:07](#)
والتأخر والتسويف والسؤال هل هذا على سبيل الوجوب او ليس على سبيل الوجوب التردد لم يكونوا كذلك رضي الله تعالى
عنهم وارضاهم في صحيح البخاري عن ابي ذر رضي الله عنه قال - [00:07:31](#)

كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة. فاستقبلنا احد يعني الجبل. فقال يا ابا ذر يعني النبي عليه الصلاة والسلام
فقلت ليبيك يا رسول الله. قال ما يسرني الى ان قال - [00:07:50](#)

الى ان قال رضي الله عنه ثم قال مكانك لا تبرح حتى اتيك. يقول ابقي هنا لا تتحرك حتى اتيك. قال ثم انطلق في سواد الليل حتى
توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:04](#)
خوفت على النبي عليه الصلاة والسلام الدافع عنده دافع قوي ان يذهب لينظر ماذا اصاب النبي عليه الصلاة والسلام او ينظر
حرضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاردت ان اتيه - [00:08:26](#)

فذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك. قال فلم ابرح حتى اتاني. امثال حتى ولو قام الداعي حتى ولو كان امرا يسيرا ابقي هنا في هذا
المكان. يمثل ولا يتحرك حتى يأتيه رسول الله صلى - [00:08:41](#)

الله عليه وسلم وعن انس رضي الله عنه ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه. قال انس فذهب مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام. فقرب الى رسول الله صلى الله عليه - [00:09:01](#)

تقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد. قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع من حوالي
القصعة قال انس فلم ازل احب الدب من يومئذ لانه رأى رسول الله - [00:09:15](#)

وسلم يحبها فاحبها لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها مع ان هذا حب جبلي قد لا يكون مشروع ا ولم ولم يأمره بذلك لم
يرشده الى ذلك. لكن ذلك من عظم محبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الوجه الذي يحبه الله - [00:09:36](#)

ومن عظم امثالهم نستكمل الحديث عن هذه النماذج المشرقة بعد فاصل قصير نعود اليكم بعد باذن الله تعالى للصلاة سن كثيرة.
منها القولية ومنها الفعلية. فمن سنن الصلاة القولية دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام - [00:09:56](#)

ومن شهر صيغه الثابتة سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك الاستعاذه سرا قبل القراءة في اول ركعة من
الصلاه. البسملة سرا قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة - [00:10:29](#)

بعد الفاتحة وهو قول امين. قراءة ما تيسر من القرآن بعد قراءة الفاتحة. الجهر بالقراءة للعام في صلاة الصبح والركعتين الاوليين من
المغرب والعشاء. والاسرار في غيرها من الفرائض. ما زاد على المرة في تسبيح - [00:10:49](#)

ركوع ما زاد على المرة في تسبيح السجود. ما زاد على قول رب اغفر لي بين السجدين. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في
التشهد بقوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:11:09](#)

وعلى الابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى الـ محمد كما باركت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم انك حميد مجيد.

ومن سنن الصلاة الفعلية رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام - 00:11:29

وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. وضع اليدين على اليسرى حال القيام نظروا الى موضع السجود.

التفرقة بين القدمين اثناء القيام. القبض على الركبتين باليدين مفرجا بين الاصابع - 00:11:49

الركوع ومد الظهر فيه وجعل الرأس حيالا. نشر اصابع اليدين مضمومة للقبلة عند السجود. وتفريق الركبتين ورفع البطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين. ومجافاة العضضين عن الجنبين واستقبال القبلة باطراف - 00:12:09

اصابع الرجلين. الافراش في الجلوس بين السجدين وفي التشهد الاول. وهو ان ينصب قدمه اليمنى ويفترش رجله اليمنى ويجلس على باطنها. التورك في التشهد الثاني. وهو ان ينصب رجله اليمنى ويخرج يسراه من جهة يمين - 00:12:29

ويلاصق وركه بالارض. وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الاصابع بين السجدين. وفي شهود ايضا الا انه يقبض من اليمنى الخنصر والبنصر ويحلق اباهما مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر الله - 00:12:49

لا الالتفاتات يمينا وشمالا في التسليم من الصلاة. ومن نسي شيئا من السنن التي يواطب عليها استحب له ان يسجد للسهو فان لم يسجد فلا شيء عليه. وصلاته صحيحة. فلا تبطل الصلاة بتترك شيء من السنن ولو عمدا - 00:13:09

ولكن ينبغي له المحافظة عليها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي مرحبا بكم مرة اخرى مع هذه النماذج المشرقة من سير الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. واستجابتهم وامتثالهم لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وارشاده - 00:13:29

من تلكم النماذج المشرقة ما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيف فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء - 00:14:09

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته. هذا الرجل ضيف ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه الى داره وليس عنده كثير شيء - 00:14:26

لكن اراد ان يلبي نداء رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فانطلق الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عندنا الا قوت ما عندنا الا قوت صبياني - 00:14:47

يعني ما يقتات به الصبيان. فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطفاله فجعلوا يرثيشه انهم يأكلان فباتا طاوين - 00:15:02

ما الذي حملهما؟ حين قال عليه الصلاة والسلام من يضيف ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله او عجب الله من فعالكما - 00:15:29

فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذا بامر لم يفرضه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل امر بل امر - 00:15:45

من ارشد اليه او امر مما يعتاده الناس فكانوا على الاستجابة. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمعين الاستجابة للنبي عليه الصلاة والسلام حتى في حال الجوع في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه قال - 00:16:03

لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اصيـنا حمرا الحمر عمر الحمر جمع حمار اصيـنا حمرا خارجا من القرية فطبخنا منها كانت حلالا فنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:24

اـلا ان الله ورسوله ينهـيـانـكم عنـها رجـسـ من عملـ الشـيـطـانـ ماـذا يـفـعـلـونـ؟ قدـ ذـبـحـوا وـطـبـخـوا وـهـيـ الانـ فيـ القـدـورـ قالـ فـاـكـفـئـتـ القـدـورـ بـمـاـفـيـهاـ وـاـنـهاـ لـتـفـورـ بـمـاـفـيـهاـ. لمـ يـبـقـ الاـ انـ تـنـضـجـ وـيـأـكـلـ. لكنـ اـمـتـالـ لـاـمـرـ اللهـ - 00:16:50

وامر رسوله صلى الله عليه واله وسلم وثمة انموذج عجيب في الامثال كما تقدم في مثال ابي ذر رضي الله عنه لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام لا تبرح مكانك - 00:17:19

هذا مثال عجيب من ابن عمه وزوج ابنته زوج الزهراء وابي الحسن والحسين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر - [00:17:36](#) لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر رضي الله عنه ما احببت الامارة الا يومئذ. لماذا ما احبها للامارة ولذاتها؟ انما احبها رجاء ان يكون من - [00:17:56](#)

من يتحقق في هذا الوصف انه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتساوت لها رجاء ان ادعى لها. عمر رضي الله عنه. قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب - [00:18:14](#) ايها الراية وقال امشي ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف اراد ان يكلم النبي عليه الصلاة والسلام لغرض مهم والنهي عن الالتفات امر يعني يعتبر عند الناس من من الامور اليسييرة - [00:18:31](#)

قال ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يعني جعل يكلم النبي عليه الصلاة والسلام ووجهه الى الامام لا يلتفت فصرخ يا رسول الله على ما اقاتل الناس؟ الى اخر الحديث. قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. وان محمدا رسول الله - [00:18:58](#) فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. شاهدنا هذا الانموذج العجيب البديع في الامتنال لدقائق ما يذكر النبي عليه الصلاة والسلام حتى في الامر اليسيير لا تبرح مكانك لا تلتفت كانوا - [00:19:18](#)

يستجيبون وهذا من اعظم مظاهر الاستجابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمعين. هذا من اعظم اعظم ما يميزهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وكذلك ايضا مما جاء من اخبارهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:19:38](#) ما جاء في مسند الامام احمد انه بلغ مصعب بن الزبير عن عريف الانصار شيء فهم به اما ان يعاقبه فدخل عليه انس رضي الله عنه فقال له انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:20:01](#)

استوصوا بالانصار خيرا او قال معروفا اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم قال فالقى مصعب نفسه عن سريره والزق خده بالبساط وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين فتركه - [00:20:22](#) هذا في مسند الامام احمد. وقد كان اراد وقد كان عزم على معاقبة هذا الانصاري لكن لما بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الوصية عمل بها عملا مبادرا مباشرة والزق خده بالبساط وقال امر رسول الله صلى الله عليه - [00:20:48](#)

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين واستجاح وامتنال رظي الله تعالى عنهم اجمعين في سيرة ابن هشام قال ابن اسحاق وحدثني نبيه بن وهب اخوبني عبد الدار - [00:21:13](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقبل بالاسارى فرقهم بين اصحابه وقال استوصوا بالاسارى خيرا. اسرى كانوا محاربين كانوا يريدون قتال المسلمين وقد عزموا على ذلك واجتمعوا لذلك وارادوا قتال المسلمين - [00:21:36](#) امرهم عظيم نصر الله المسلمين واسروهم قال استوصوا بالاسارى خيرا قال وكان ابو عزيز ابن عمير ابو عزيز ابن هاشم اخو مصعب ابن عمير لابيه وامه في الاسارى قال فقال شد يدك به فان امه ذات متعاع لعلها تفديه منك قال وهذا شاهدنا و كنت في رهط من الانصار. يعني مأسورا عندهم. اسيرا عندهم - [00:22:27](#)

جماعة من الانصار حين اقبلوا بي من بدر فكانوا اذا قدموا غدائهم وعشاءهم خصوني بالخبز واكلوا التمر دي وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ايامهم بنا ما تقع في يد رجل منهم - [00:22:49](#)

كسرة خبز الا نفحني بها نستكمم الحديث عن هذه القصة بعد فاصل قصير. نعود اليكم بعده باذن الله تعالى خصال يتصف صاحبها بالفطرة التي فطر الله الناس عليها. واستحبها لهم ليكونوا على اجمل هيئة واكملي صورة. قال عليه - [00:23:13](#) الصلاة والسلام خمس من الفطرة. الختان والاستحداد وتقليم الاظفار وتنف الابط وقص الشارب. فخصال الاستحداد وهو حلق العانة. سمي بذلك لاستعمال الحديدة فيه. وهي شفرة الحلاقة او الموسى ازالته بغير الحلق كازالته بالمزيلات المصنعة. الختان وهو واجب في حق الرجال. ويستحب ان يكون في اليوم - [00:23:46](#)

التابع للمولود لانه اسرع للبرء ولينشا الصغير على اكمل حال. قص الشارب واحفاؤه والاحفاء هو المبالغة في لما في بالك من التجمل والنظافة ومخالفة الكفار. تقليم الاظافر او قصها. وهو يحملها ويزييل الاقدار - [00:24:16](#)

زار المتراسكة تحتها نتف الابط وهو ازالة الشعر النابت فيه وتنسن ازالته بالنتف او الحلق او غيرهما لما في ازالته من النظافة وقطع الروائح الكريهة. ويضاف الى هذه الخصال الخمس اعفاء اللحية والسواك - [00:24:36](#)

عشاق الماء والمضمضة وغسل البراجم. وهي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ والاستنجاء ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحى - [00:24:56](#)

والسواك واستنشاق الماء وقص الاظافر وغسل البراجم. ونتف الابط وحلق العانة وانتقاد الماء يعني باستنجاء والمضمضة مرحبا بكم مرة اخرى مع هذه النماذج المشرقة التي كان عليها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الاستجابة - [00:25:16](#)

والامتنال لرسول الله صلى الله عليه وسلم والطاعة المطلقة بلا تردد ولا تأخر ولا تلاؤ طاعة مطلقة وامتنال لان في طاعته عليه الصلاة والسلام طاعة الله تعالى. نعم كنا مع قصة هذا الاسير الذي اثر يوم بدر. قال وكنت في رهط من الانصار حين - [00:25:53](#)

اقبلوا بي من بدر فكانوا اذا قدموا عذاءهم وعشاءهم خصوني بالخبز واكلوا التمر لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام بنا. ما تقع في يد رجال منهم كسرة خبز - [00:26:19](#)

الا نفحني بها. قال فاستحبني فارده على احدهم فيردها علي ما يمسها. هذا الاسير الذي كان بينهم هذا الاسير كانوا يقدمونه على انفسهم امتنالا لان النبي عليه الصلاة والسلام او صاهم بهم خيرا ولو عاملوه معاملتهم ولو اعطوه مثلهم - [00:26:39](#)

كان خيرا ولكنهم فضلوه على انفسهم احتياطا وامتنالا وطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبة له صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه - [00:27:07](#)

قال بينما انا واقم في الصف يوم بدر الصف مستعد لان متهي للقتال والامر جلل والخطب عظيم والامر معركة اقبال على امر حياء فيه فيه ما فيه من الشدة معركة قال بينما انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي اذا انا بين غلامين - [00:27:29](#)

من الانصار حديثة اسنانها يعني ليس بين رجلين شديدين قال تمنيت لو كنت بين اضع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي - [00:28:01](#)

قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده هذا الغلام يقول والذي نفسي بيده لان رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الاعجل منا. يقول يموت احدنا. اذا رأيته لا ابقي او يبقى - [00:28:27](#)

انتصارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فتعجبت لذلك فغمزني الاخر والقصة في صحيح البخاري قال فغمزني الاخر فقال مثلها قال فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس - [00:28:47](#)

وقلت الا تريان هذا صاحبكم الذي تسألان عنه فقال فابتدرأه بسيفيهما حتى قتله ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكم قتله؟ فقال كل منهما انا قتنته. قال صلى الله - [00:29:08](#)

عليه وسلم كلاما قتلة الى اخر الحديث هذه نماذج وامثلة على طاعة الصحابة الكرام وامثالهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا علمنا سنته واذا درسنا حديثه وما فيه من الحكم والاحكام. فما احرانا وما احوجنا - [00:29:33](#)

ان نبادر فما احرانا واحوجنا ان نبادر الى الامتنال يقول الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل امام اهل السنة يقول رحمة الله تعالى - [00:30:01](#)

ما بلغتني سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عملت بها حتى انه بلغني انه احتجم واعطى الحجام دينارا فاحتجمت واعطيت الحجام امتنال واقتفاء ذلكم لان الله جل جلاله قد جعله لنا اسوة فقال سبحانه لقد - [00:30:20](#)

كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. وقال قال سبحانه و قال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فبرهان محبة الله اتباع رسوله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله - [00:30:49](#)

يغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. في هاتين الایتين السابقتين محبة الله جزاء من اقتفي واتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم

محبة الله لمن اقتدى واقتفي اثره عليه الصلاة والسلام واتخذه اسوة - [00:31:17](#)

نعم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني [00:31:42](#)
يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. نعم وجعل الله تعالى طاعة رسوله صلى الله -

الله عليه وسلم طاعة له جل جلاله. جعل طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وامثال امره والابتعاد عن نهيه جعل ذلك طاعة لله. فقال [00:32:02](#)
سبحانه من يطع الرسول فقد اطاع الله -

من يطع الرسول فقد اطاع الله. نعم ايها الكرام ان طاعته عليه الصلاة والسلام وامثال ما جاء به من سمات اهل اليمان ومما كان [00:32:22](#)
عليه الصحابة الكرام. وتابعوهم ومن سار على نهجهم. وهذه دعوة لنا -

جميعا ان نحرص على تعلم السنن وتعلم الشمائل وكريم خصاله واحلاقه للتأسي والاقتداء والامثال وان نجتهد ان نكون على طريق [00:32:43](#)
طريق الصحابة الكرام الذين كانوا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يباررون الى امثال ما جاءهم وما بلغهم عن -

رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانوا يهتمون ويحرصون كما جاء في مقدمة صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال [00:33:08](#)
كما اذا سمعنا احدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدرته ابصارنا واصغينا اليه باذاننا الى اخر -

ما قال رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ونحن اذ ندرس حديث رسول الله وندرس سنته. فينبغي علينا جميعا ان نتوافق بهذا الحق [00:33:28](#)
وان نتوافق بالعمل به وان نتوافق بسننته والتأسي به والاقتداء به صلى الله عليه واله وسلم -

اسأل الله تبارك وتعالى ان يورثنا حوضه. وان يجعلنا من اتباعه. وان يجعلنا من اهل سنته. المتبوعين هديه العاملين بسننته وان يجعلنا [00:33:51](#)
واياكم البدع ما ظهر منها وما بطن وان يجعلنا من من -

هذه الصالحين المؤسسين المقتدين برسول رب العالمين صلى الله عليه واله وسلم. في اخر هذا اللقاء قبل ان اودعكم وفي اخر هذه [00:34:11](#)
الدورة وفي اخر هذه الدروس لا ننسى اخواننا الكرام الذين بذلوا جهود -

كبيرة في ترتيب هذه اللقاءات. وفي اعداد هذه الاكاديمية سواء للجان العلمية والعاملين فيها. الذين عملوا عملا دؤوبا حتى خرجوا [00:34:31](#)
بهذه المفردات وهذا المنهج المبارك الذي نتدارسه ونتعلم. او اللجان الادارية الذين يديرون هذا العمل وينصبون ويتعبون من اجل

الترتيب لهذه الدروس وهذه الاكاديمية وهذا - [00:35:01](#)
الذين تدارسوا فيه العلم الذي ورثناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او اللجان المساعدة او الفنية او المخرج والمساعدين والذين يقفون وراء هذه الاجهزة. لا ننسى لا ننساهم اجمعين -

ادعوا لهم جميعا ان يجزيهم الله خير الجزاء. ندعوا لهم ان يجزيهم الله تعالى عنا خيرا. من صنع اليكم معروفا من عمل له معروف [00:35:21](#)
فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء. نسأل الله ان يبارك لهم في اهليهم واموالهم -

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما تعلمنا حجة لنا لا علينا. واسأله تبارك وتعالى وان لم في الدرس مباشرة بل التقينا من خلال هذه [00:35:41](#)
الاجهزة نسأله تبارك وتعالى الذي جمع بيننا في هذا العلم الشرعي -

الذى نتدارس فيه سنة رسوله صلى الله عليه وسلم نسأله كما جمعنا في هذا العلم وفي هذا التدارس نسأله ان يجمعنا في جنات [00:36:01](#)
النعم اخواننا على سرر متقابلين. واسأله تعالى ان يغفر ما قيل من زلل او خطأ -

او خلل وان يغفر لنا ما حصل من تقصير او خطأ. انه غفور رحيم. جواب بر رحيم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم [00:36:21](#)
ورحمة الله وبركاته ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته -

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة الغراء شارحة له. فما لنا من رب - [00:36:47](#)